

رئيس وزراء بريطانيا يمل أوكرانيا للقاء زيلينسكي

هجوم روسي يجبر كيف على إغلاق شبكة الكهرباء



جانب من الحريق داخل المصنع الروسي



زيلينسكي وستارمر في لقاء سابق

ليس ضد بولندا فحسب بل ضد شركات طيران حول العالم.

وجاءت تصريحاته خلال استضافته الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، لإجراء محادثات في وارسو، قبل أيام فقط من تنصيب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وبحسب توسك فإن بلاده التي تتولى حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد الأوروبي لمدة 6 أشهر، ستسرع عملية انضمام أوكرانيا إلى التكتل.

وأكد «ستكسر الرئاسة البولندية الجمود الذي كان واضحا في الأشهر الأخيرة... وسنعمل مع أوكرانيا وشركائنا الأوروبيين... لتسريع عملية الانضمام قدر الإمكان».

من جانب آخر تواجه روسيا تحدياً خطيراً يهدد جهودها الحربية في عام 2025، إذ تتعرض البلاد لنفاذ سريع في احتياطياتها المأهولة، التي قد تتناقل بالكامل قبل نهاية العام، وفقاً لتقدير أحد الاقتصاديين الأوروبيين. أشار الاقتصادي السويدي والزميل السابق في المجلس الأطلسي، أندرس أسلوند، إلى أن الاحتياطيات المسالمة في صندوق الثروة الوطني الروسي قد تنفذ بحلول خريف العام الجاري 2025، وفقاً لما نقله موقع «Business Insider» واطلعت عليه «العربية Business». وأوضح أسلوند أن ذلك يمثل مشكلة خطيرة للجهود العسكرية الروسية في عام 2025، خاصة بالنظر إلى اعتماد روسيا الكبير على صندوق الثروة الوطني خلال السنوات الماضية.

ويُشار إلى أن الاحتياطيات المسالمة للصندوق تراجمت من 117 مليار دولار في عام 2021 إلى 31 مليار دولار فقط بنهاية نوفمبر الماضي.

ومع ذلك، وفقاً لموازنة عام 2025، تعزز روسيا إتفاق رقم قياسي يبلغ 130.5 مليار دولار على الدفاع هذا العام.

وقال أسلوند في مقال رأي نُشر على موقع «Project Syndicate»، إن أكثر ما يشكل أزمة حرجة هو تمويل الموازنة، إذ إنه من المرجح أن تنفذ آخر الاحتياطيات المسالمة لروسيا في خريف عام 2025. حينها، ستصبح تخفيضات الموازنة ضرورة.

وفي هذه الأثناء، قد تتطلب الحرب الاقتصادية فرض رقابة على الأسعار ونظام تقنين - وهي أخطاء الحقبة السوفيتية القديمة. ومع ارتفاع خطر الانهيار المالي، تواجه روسيا اقتصاداً متآزماً قد يفرض قيوداً كبيرة على حرب بوتين.

وتعود التراجعات السريعة في صندوق الثروة الوطني الروسي جزئياً إلى العقوبات الغربية، التي منعت روسيا من الاقتراض من دول أخرى.

وأشار أسلوند إلى أن إجمالي الدين الخارجي للبلاد انخفض بشكل كبير خلال العقد الماضي، إذ تراجمت من 729 مليار دولار في عام 2023 إلى حوالي 293 مليار دولار في سبتمبر 2024.

كما أن قدرة روسيا المحدودة على تمويل الحرب تؤدي إلى تداعيات سلبية على صحة اقتصادها، الذي يعاني من مشكلات عديدة.

ولم يغفل أسلوند التضخم المرتفع، وتراجع قيمة العملة الروسية، والنقص الحاد في العمالة، وهي عوامل حذر الاقتصاديون من أنها قد تؤثر سلباً على آفاق النمو الاقتصادي الطويل الأجل لروسيا.

وقال إن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بفخر بقوة اقتصاد بلاده، زاعماً أن العقوبات الغربية جعلته أقوى، في حين يطالب في الوقت نفسه برفعها. ولكن في الواقع، فإن الركود التضخمي - التضخم مع الحد الأدنى من النمو - يدق أبواب روسيا.

علاوة على ذلك، أصدر خبراء آخرون توقعات قاتمة بشأن الاقتصاد الروسي، إذ أشار بعضهم إلى أن الضعف الاقتصادي قد يعيق قدرة روسيا على الاستمرار في الحرب.

وذكر رينو فوكار، وهو اقتصادي أوروبي آخر، العام الماضي أن موسكو تبدو غير قادرة على تحمل تكلفة الفوز أو الخسارة في الحرب.

وفي تقرير حديث، ذكر المجلس الأطلسي أن المشكلات الاقتصادية في روسيا قد تجبرها على إنهاء نزاعها مع أوكرانيا في عام 2025.



جنود من الجيش الروسي

إلى روسيا لتلقي العلاج وإعادة التأهيل في المؤسسات الطبية التابعة لوزارة الدفاع.

وقالت وزارة الدفاع في بيانها إن دولة الإمارات العربية المتحدة قدمت جهود الوساطة الإنسانية خلال عودة العسكروين الروس من الأسر، وقد لعبت دور الوساطة في عودة العسكروين من الأسر.

من جانب آخر أعلن الجيش الأوكراني في بيان، أمس الخميس، أسر 27 عسكرياً روسياً في منطقة كورسك الروسية، التي تسيطر قواته على جزء منها منذ أغسطس 2024.

وقالت قيادة قوات الهجوم المحمولة جوا في بيان على فيسبوك «تم أسر 27 عسكرياً معادياً في الأيام الأخيرة خلال المعارك» في منطقة كورسك.

وأرقت المنشور بفيديو يظهر رجالاً بزيات عسكرية مجتمعين فيما يبدو قرية، يعرّفون عن أنفسهم بالروسية أمام الكاميرا.

وأوضح البيان أن هؤلاء العسكروين «ضباط ورفقاء وجنود، من وحدات مختلفة يتصدرون من مناطق متعددة من روسيا، ومن شبه جزيرة القرم، التي احتلتها روسيا وضممتها عام 2014.

وتابع البيان «في وضع قتالي صعب، قاموا بالخيار الصائب: اختاروا تسليم السلاح، ما إنقذ حياتهم. جميع الجرحى تلقوا على الفور العناية الأولية» مضيفاً «ندعو الجنود الآخرين في الجيش الروسي إلى تسليم أنفسهم».

وشنت أوكرانيا في أغسطس (آب) هجوماً مباغتاً في منطقة كورسك الروسية الحدودية، في وقت تواجه منذ 3 سنوات الهجوم الروسي.

ولا تزال كيف تسيطر على مئات الكيلومترات المربعة في كورسك، في أول احتلال لأراض روسية يقوم به جيش أجنبي منذ الحرب العالمية الثانية.

وتؤكد كيف وسيول وواشنطن انتشار آلاف الجنود الكوريين الشماليين، الذين أرسلتهم بيونغ يانغ إلى كورسك لمساندة القوات الروسية.

وأعلنت أوكرانيا مؤخراً أسر عدد من العسكروين الكوريين الشماليين في كورسك، عارضة على بيونغ يانغ عملية تبادل لقاء عسكروين أوكرانيين أسرى في روسيا.

من ناحية أخرى كشف رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك، الأربعاء، أن روسيا خططت لأعمال «ترهيب جوي» ضد شركات طيران حول العالم.

وقال توسك للصحافيين «كل ما يسعني قوله، ولن أخوض في التفاصيل لكن يمكنني أن أؤكد صحة هذه المخاوف، هو أن روسيا خططت لأعمال ترهيب جوي،

«وكالات»: وصل رئيس الوزراء البريطاني كبير

ستارمر إلى أوكرانيا لإجراء محادثات أمنية مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، قبل أيام من تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منصبه.

وأعلنت الحكومة البريطانية أن ستارمر وزيلينسكي سيوقعان معاهدة «شراكة لمدة 100 عام» في كيف، تشمل مجالات مثل الدفاع والعلوم والطاقة والتجارة.

وتأتي زيارة ستارمر غير المعلنة كأول رحلة له إلى أوكرانيا منذ توليه منصبه في يوليو. وكان قد زار البلاد في عام 2023 عندما كان زعيم المعارضة، وعقد محادثتين مع زيلينسكي في مقر رئاسة الوزراء البريطانية في داوونينغ ستريت، منذ أن أصبح رئيساً للوزراء.

وتعتبر المملكة المتحدة واحدة من أكبر الداعمين العسكروين لأوكرانيا، حيث تعهدت بتقديم 12.8 مليار جنيه إسترليني (16 مليار دولار) كمساعدات عسكرية ومدنية، منذ بدء الحرب الروسية الشاملة قبل 3 سنوات، كما قامت بتدريب أكثر من 50 ألف جندي أوكراني على أراضيها.

ومن المقرر أن يعلن ستارمر عن تقديم 40 مليون جنيه إسترليني إضافية (49 مليون دولار)، لدعم تعافي الاقتصاد الأوكراني بعد الحرب.

ولكن دور المملكة المتحدة يتضاءل مقارنة بدور الولايات المتحدة، وهناك حالة من عدم اليقين العميق بشأن مصير الدعم الأمريكي لأوكرانيا بمجرد تولي ترامب منصبه في 20 يناير. فقد أعرب الرئيس المنتخب عن تحفظه على تكلفة المساعدات الأمريكية لكيف، وقال إنه يريد إنهاء الحرب بسرعة، ويحفظ للقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي أبدى إعجاباً به منذ فترة طويلة.

وسارع حلفاء كيف إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا قبل تنصيب ترامب، بهدف وضع أوكرانيا في أقوى موقف ممكن لأي مفاوضات مستقبلية لإنهاء الحرب.

وأشار زيلينسكي إلى أنه في أي مفاوضات سلام، ستحتاج أوكرانيا إلى ضمانات بشأن حمايتها المستقبلية من جارتها الأكبر حجماً.

وسارع حلفاء كيف إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا قبل تنصيب ترامب، بهدف وضع أوكرانيا في أقوى موقف ممكن لأي مفاوضات مستقبلية لإنهاء الحرب.

وأشار زيلينسكي إلى أنه في أي مفاوضات سلام، ستحتاج أوكرانيا إلى ضمانات بشأن حمايتها المستقبلية من جارتها الأكبر حجماً.

وسارع حلفاء كيف إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا قبل تنصيب ترامب، بهدف وضع أوكرانيا في أقوى موقف ممكن لأي مفاوضات مستقبلية لإنهاء الحرب.

وأشار زيلينسكي إلى أنه في أي مفاوضات سلام، ستحتاج أوكرانيا إلى ضمانات بشأن حمايتها المستقبلية من جارتها الأكبر حجماً.

وسارع حلفاء كيف إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا قبل تنصيب ترامب، بهدف وضع أوكرانيا في أقوى موقف ممكن لأي مفاوضات مستقبلية لإنهاء الحرب.

وأشار زيلينسكي إلى أنه في أي مفاوضات سلام، ستحتاج أوكرانيا إلى ضمانات بشأن حمايتها المستقبلية من جارتها الأكبر حجماً.

وسارع حلفاء كيف إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا قبل تنصيب ترامب، بهدف وضع أوكرانيا في أقوى موقف ممكن لأي مفاوضات مستقبلية لإنهاء الحرب.

وأشار زيلينسكي إلى أنه في أي مفاوضات سلام، ستحتاج أوكرانيا إلى ضمانات بشأن حمايتها المستقبلية من جارتها الأكبر حجماً.

وسارع حلفاء كيف إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا قبل تنصيب ترامب، بهدف وضع أوكرانيا في أقوى موقف ممكن لأي مفاوضات مستقبلية لإنهاء الحرب.

وأشار زيلينسكي إلى أنه في أي مفاوضات سلام، ستحتاج أوكرانيا إلى ضمانات بشأن حمايتها المستقبلية من جارتها الأكبر حجماً.

وسارع حلفاء كيف إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا قبل تنصيب ترامب، بهدف وضع أوكرانيا في أقوى موقف ممكن لأي مفاوضات مستقبلية لإنهاء الحرب.

وأشار زيلينسكي إلى أنه في أي مفاوضات سلام، ستحتاج أوكرانيا إلى ضمانات بشأن حمايتها المستقبلية من جارتها الأكبر حجماً.

وسارع حلفاء كيف إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا قبل تنصيب ترامب، بهدف وضع أوكرانيا في أقوى موقف ممكن لأي مفاوضات مستقبلية لإنهاء الحرب.

وأشار زيلينسكي إلى أنه في أي مفاوضات سلام، ستحتاج أوكرانيا إلى ضمانات بشأن حمايتها المستقبلية من جارتها الأكبر حجماً.

وسارع حلفاء كيف إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا قبل تنصيب ترامب، بهدف وضع أوكرانيا في أقوى موقف ممكن لأي مفاوضات مستقبلية لإنهاء الحرب.

وأشار زيلينسكي إلى أنه في أي مفاوضات سلام، ستحتاج أوكرانيا إلى ضمانات بشأن حمايتها المستقبلية من جارتها الأكبر حجماً.

وسارع حلفاء كيف إلى تقديم أكبر قدر ممكن من الدعم لأوكرانيا قبل تنصيب ترامب، بهدف وضع أوكرانيا في أقوى موقف ممكن لأي مفاوضات مستقبلية لإنهاء الحرب.



أسرى أوكرانيون أفرج عنهم في صفقة تبادل مع روسيا



جنود أوكرانيون يشاركون في تدريب تكتيكي قبل الانتشار في دويتسك